ترحيب دولي باتفاق وقف إطلاق النار بسورية، وروسيا تفشل بدعم "الأسد" في مجلس الأمن

الكاتب : السورية نت

التاريخ : 23 فبراير 2016 م

المشاهدات : 4207

رحبت تركيا بالاتفاق الذي أعلنته واشنطن وموسكو، بشأن وقف إطلاق النار في سورية، ويدخل حيز التنفيذ اعتباراً من السبت المقبل 27 فبراير/ شباط الجاري، وكانت الولايات المتحدة وروسيا، أعلنتا في بيان مشترك، وزعته الخارجية الأمريكية، مساء أمس. "التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في سورية، يبدأ العمل به منتصف ليلة (الجمعة/السبت) المقبلة، 26-27 فبراير/ شباط الجاري".

وأعرب نائب رئيس الوزراء التركي، المتحدث باسم الحكومة "نعمان قورطولموش"، عن أمله أن تستمر الهدنة بالشكل الإيجابي، مضيفاً: "نأمل ألّا تقوم جهات بإرسال طائراتها وقصف المدنيين الأبرياء خلال سريان وقف إطلاق النار".

وفي مؤتمر صحفي في القصر الرئاسي بالعاصمة أنقرة، عقب اجتماع مجلس الوزراء برئاسة الرئيس "رجب طيب أردوغان"، قال "قورطولموش" رداً على سؤال حول الاتفاق المبرم، إن "هدنة وقف إطلاق النار المذكور، لا تشبه مثيلاتها في السابق، ونأمل أن يكون قابلاً للتطبيق".

ترحيب غربي وعربي:

كما رحبت بريطانيا بالاتفاق بين الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا، حول التوصل لوقف إطلاق النار في سورية، جاء ذلك على لسان وزير الخارجية البريطاني، "فيليب هاموند"، في تصريحات للصحفيين، قال فيها "إذا ما تم تطبيق الاتفاق بشكل كامل وبإخلاص، فإنه سيكون خطوة مهمة جداً نحو إيجاد حل سياسي دائم للأزمة، ولتقليل العنف الذي وصل إلى مستويات مخيفة في سورية".

وأشار "هاموند" أن الاتفاق "سينجح في حال قام النظام السوري وداعميه فقط بإجراء تغيير كبير في أنشطتهم"، مضيفاً "أن على روسيا وقف قصف المدنيين السوريين والمعارضة المعتدلة بشكل خاص، واستخدام نفوذها على النظام السوري

لوقف هجماته، وإبداء الاحترام للاتفاق".

من جانبها رحّبت الخارجية المصرية، بالاتفاق الأمريكي الروسي، بشأن بدء سريان اتفاق وقف إطلاق النار في سورية، ووصف المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية، أحمد أبوزيد، في البيان، الاتفاق بـ"الخطوة الهامة والضرورية لتسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى الشعب السوري".

وفي سياق آخر فشلت روسيا في الحصول على دعم أعضاء مجلس الأمن الدولي، لمشروع قرار وزعته الجمعة الماضي على أعضاء المجلس، يطالب باحترام سيادة نظام بشار الأسد في سورية، واعتبر المتحدث باسم الممثلية الدائمة لفرنسا في الأمم المتحدة، "تيري كابوتشي"، في تصريحات، أن مشروع القرار "ميت" وأنه "بلا مستقبل"، قائلاً: إنه لم يتم حتى إدراج المشروع على جدول أعمال جلسة مجلس الأمن المغلقة، التي عقدت أمس بخصوص سورية، وقال الممثل الدائم لبريطانيا في الأمم المتحدة "ماثيو رايكروفت"، في تصريحات، إن مشروع القرار الروسي هو وسيلة لـ "تشتيت الانتباه"، ودعا مشروع القرار لاحترام سيادة نظام الأسد، معبراً عن إدانة "القصف المدفعي من خارج الحدود".

وكانت الممثلة الدائمة للولايات المتحدة في الأمم المتحدة، "سامنتا باور"، قالت في تصريحات صحفية، إن روسيا تحاول تشتيت الانتباه، في الوقت الذي لا تقوم فيه بتنفيذ القرارات التي تم اتخاذها بالفعل، ومن غير المحتمل موافقة مجلس الأمن على مشروع القرار الروسي، بما أن الدول الثلاث التي تعترض عليه، فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة، تمتلك حق النقض الفيتو في مجلس الأمن.

المصادر: